

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الوضوء من صحيح البخاري المجلس

(1)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الاول في مدارسة كتاب الوضوء من صحيح الامام الموفق ابي عبد الله - 00:00:00

محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن برذبة البخاري رحمه الله وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء. قال رحمه الله تعالى في اول ابوابه باب ما جاء في الوضوء وقول الله عز وجل - 00:00:27

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هذه الترجمة في باب ما جاء في الوضوء في فرظه ووجوبه والوضوء اهم شرائط الصلاة التسع - 00:00:49

لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ هكذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وترجمها من فقهه باية سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:01:12

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هذى اربعة فروض الفرض الرابع الترتيب فلا يصح مسح رأسه قبل غسل يديه الى المرفقين الفرض السادس الموالاة وهو الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله - 00:01:31
وهذه الاية تسمى باية فروض الوضوء في سورة المائدة وقد نص اهل العلم على هذه الفروض الستة قال ابو عبد الله يعني نفسه البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرتين - 00:02:05

وتوضأ ايضا مرتين اي مرتين وتوضأ ايضا ثلاثا اي ثلاث مرات بغسل العضو مرتين وغسل العضو مرتين وبغسل العضو ثلاثا قال ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم - 00:02:27

الاسراف فيه اي في الوضوء في استخدام الماء. وان يجاوز فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا مكرهه عندهم وهو يحتمل الكراهتين كراهة التنزيه والاظهر انها كراهة التحرير كراهة التحرير ما لم تدعوا الى ذلك حاجة - 00:02:48
ما الحاجة وجود وسخ او او عجين على العضو فيحتاج الى فركه فيغسله اكثر من ثلاث مرات وقوله بين النبي عليه الصلاة والسلام ان فرض الوضوء مرتين الواجب في الغسل مرتين واحدة - 00:03:14

والثانية والثالثة مستحبة ولا يزيد على الثالثة اذ جمهور الفقهاء على ان الزيادة على الثالثة مكرهه ومنهم من يحملها على التحرير وهذا كما سبق في اختلاف احوال اهله فان زاد على الثالثة لحاجة فان الحاجة مناط بها الحكم وجودا وعدها ومعنى غسل

وهي حرام وان زاد على الثالثة جهلا مكرهه وان زاد على الثالثة لحاجة فان الحاجة مناط بها الحكم وجودا وعدها ومعنى غسل العضو امرار الماء عليه بان يسيل الماء عليه لا ان يمسح مسحا بالماء - 00:04:00
وانما ان يسيل الماء على العضو في هذا يحصل الوضوء فان عجز عن استعمال الماء او فقده انتقل الى بدله وهو التيمم ثم قال باب لا تقبل صلاة بغير طهور - 00:04:23

وهذا مبناه على الحديث الذي سيسوقه في الترجمة ولهذا نص العلماء على ان اهم شرائط الصلاة الوضوء ودرج عليها العلماء يبدأون بكتاب الطهارة ومنهم من يتتوسع بكتاب المياه المشتمل على الوضوء والغسل قبل - 00:04:44

الشرع في الصلاة والبخاري ها ذكر الوضوء والحق فيه جملة من احكام الفسل والحق ايضا في اخره السواك باب لا تقبل صلاة

بغير وضوء تشمل صلاة الفرض والنفل صلاة لها ركوع او لا ركوع لها - 00:05:15

وكل ما سمي صلاة على المعنى الاصطلاحي لا تصح الا بالوضوء او ببدلها وهو التيمم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وهو ابن راهوية قال اخبرنا عبد الرزاق يعني ابن همام الصناعي صاحب المصنف - 00:05:39

قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد عن همام ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى اذا ذكر رسول الله يا اخوانى - 00:06:02

فان البخيل من لا يصلى ولا يسلم عليه. رواه الترمذى والنسائى فى الكبرى والامام احمد فى مسنده من حديث الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل - 00:06:20

من ذكرت عنده فلم يصلى على كيف ونحن في عشية الجمعة والصلاه على النبي من افضل الاعمال واذاكها اي من التوافل فينبغي الا تفوتها لو لم يأتيك من بركة هذه المجالس - 00:06:39

في هذا اليوم الا ان يتكرر لسانك صلاة وسلاما على نبي الله لكفى بها فخرا واجرا وفضل لك ايها المصلى على رسول الله والمسلم عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا - 00:07:01

صلاه من احدث حتى يتوضأ فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فسأء او مراد قوله عليه الصلاه والسلام لا تقبل صلاه من احدث اي من انتقض وضوء - 00:07:21

موجبات الحدث الاصغر واولى واعظم منه موجبات الحدث الاكبر حتى يتوضأ هذا شاهد لفظ الحديث للباب الله لا يقبلها حتى تأتي بشرطها ومنها بل من اعظمها الوضوء والطهارة وفيه السؤال عن العلم فان هذا الرجل الحضرمي سأله ابا هريرة راوي الحديث - 00:07:42

ما الحدث قال الحدث ماذا هذا الحدث فسأء او ضرط. عبر بالادنى ليدخل فيه الاعلى فانه يدخل في فيه ما هو اعلى منه كالبول وما هو اشد من البول وهو الغائط - 00:08:15

وما هو في حكمها كأكل لحم الجذور في صحيح اقوال العلماء والنوم لانه مظنة الحدث ودخل فيهما هو اولى وهو موجبات الحدث الاكبر فلابد من الوضوء قبل الصلاه هل هذا خاص بصلاه الفرض او بعمم الصلوات - 00:08:37

ها في عموم الصلوات شا الدليل لا تقبل صلاه وهي نكرة في هذا السياق سياق النفي فتشمل كل صلاه فرضا او نفلا لها ركوع او لا ركوع لها وهي صلاه على الجنائز - 00:09:03

ثم قال رحمة الله باب فضل الوضوء والغر والغر المحجلون من اثار الوضوء. ما جاء في فضل الوضوء وفضل من اسبغوه حتى صاروا غرلة محجلين من اثار الوضوء يوم القيمة - 00:09:26

وفضل الوضوء عظيم والبخاري رحمة الله متفنن قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر لان مهنة ابيه ثم مهنته تجميل المسجد - 00:09:52

في عهد عمر رضي الله عنه ما معنى تجميره تطبيبه بالبخور حيث يوضع هذا العود وهو الالوكة عود اه البخور يوضع على الجمر فيتبخر هذا نعيم بقيت مع ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:12

على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتى يدعون يوم القيمة غرلا محجرين من اثار الوضوء من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - 00:10:37

في جواز الوضوء وهو الجدود في المسجد لان ليس فيه نجاسة متى يمنع منه اذا اوسخ المسجد بهذا الوضوء كان مفروشا فان كان من تراب فلا بأس يتوضأ به تجدون في - 00:10:55

بعض الدول المواطى داخل المسجد. داخل سرحته وحوشه وفي نائه فلا بأس الممنوع في المساجد هو ماذا وش الممنوع في المسجد؟ ها قضاء الحاجة من بول او غائط لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي ان المساجد لم تبني لذلك. اي لقضاء الحاجة لما بال في طائفة المسجد - 00:11:16

اما الجدود والوضوء فيجوز بشرط الا يؤذى المسجد او يوشخه بذلك. وهذا ابو هريرة رضي الله عنه توظأ في سطحه وسطح

المسجد تابع له ثم قال ان امتى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امتى - 00:11:51

وظاهر الحديث ان هذا خاص بامة النبي عليه الصلاة والسلام يأتون يوم القيمة غورلان محجلين الغرل هو الشامة في الجبهة كما في

الخيل البياض التي في جبتها يسمى غرل والتحجيل في اطرافها - 00:12:16

في مقامها الرابع وهكذا المؤمنون يأتون الوجوه يأتون نيري الوجوه ببرامجها واطرافهم فيها نور من اثر هذا الوضوء. ثم

قال من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل قول المحققين ان هذه الجملة من ادراج ابي هريرة - 00:12:39

من قوله لا من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام وذهب بعضهم الى انها من الحديث الاول هو الظاهر في قول اهل التحقيق

ولهذا كان ابو هريرة رضي الله عنه يطيل - 00:13:09

وضوءه فاذا غسل يديه جاوز المرفقين الى العضدين واذا غسل الرجلين جاوزا الكعبين الى انصاف الساقين وهذا اجتهاد منه رضي

الله عنه. والا فوضوء النبي صلى الله عليه وسلم المنقول لنا وصفا - 00:13:27

وحالا في حديث حمران مولى عثمان واحاديث غيرهم رضي الله عنهم كاف في هذا وكونهم يأتون يوم القيمة غرلا محجرين من اثر

الوضوء لما قيل له صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

كيف تعرف امتك يوم القيمة اذا وردوا على الحوض قال اعرفهم باثار الوضوء دل على خصوصية امة محمد صلى الله عليه وسلم

بذلك من بين الامم اللهم صلى وسلم عليه. وهذا فيه فضل الوضوء ان يعتني به المسلم - 00:14:10

وان يجده مع الفضل الآخر الذي جاء ومنه انه تتحاط ذنبه مع اخر قطرة واذا استشعر انه بهذا الوضوء يعبد الله كان له فيه عبادة

وكان سلحا له في جملة من الفضائل لهذا الوضوء - 00:14:33

ثم قال رحمة الله باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن الاصل في الوضوء انه عند الحدث فلا يجب الوضوء عليه الا اذا احدث اما اذا

كان متيقنا من الوضوء من الطهارة شاكا في الحدث - 00:14:55

فلا يلتفت الى هذا الشك الشك لا يلتفت اليه لان من قواعد الاسلام الخمس الكبار ان اليقين لا يزول بالشك وان الشك لا يزيل اليقين

الشك لا يزيل اليقين وعليه - 00:15:17

فاذا كان متيقنا من طهارته ويلحق بالتيقن غلبة الظن فان غلبة الظن تنزل منزلة اليقين وشك في وضوءه فلا يلتفت للشك. صورته

تواضأ لصلة الظاهر وحضرت صلاة العصر وقال والله ما ادرى يمكن احدثت يمكن ما احدثت. وش الاصل - 00:15:40

الاصل بقاوه على وضوءه فلا ينتقل عنه وانما يستمر عليه لان الناقل شك والشكل عبرة به فان كان الاصل الحدث والطهارة شك لا

يلتفت لهذا الشك مع وجود اليقين وهو الحدث - 00:16:11

قال البخاري حدثنا علي قال حدثنا سفيان ها من علي ومن سفيان انت كيف يحدث علي ابن ابي طالب الامام البخاري بالجوال ولا

بايش وش جاب البخاري لعلي بن ابي طالب - 00:16:38

بینهم مئة وثمانين سنة ها جاره علي ابن عبد الله ابن المديني وهكذا من علينا اذا ذكر البخاري شيخه مرة ينسبة الى ابيه ونسبة ثم

اذا ذكره ثان يكتفي باسمه - 00:17:02

حدثنا علي عن ابن المديني قال حدثنا سفيان يعني الشوري قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد ابن تميم عن عميه رضي

الله عنه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل - 00:17:24

الذى يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم لا ينفتر او لا ينصرف اي من صلاته حتى يسمع صوتا او يجد

ريحا هذا حديث جليل - 00:17:44

فيه ما ترجم له البخاري رحمة الله من ان اليقين لا يزيله ويدفعه الشك فان ابن تميم رضي الله عنه شكي للنبي عليه الصلاة والسلام

ما تشكونه انتم من انه يأتي - 00:18:02

الشيطان فيخيل لك ويهيئ لك في قرقرة بطنك انه خرج منك شيء فخروج الشيء هنا متيقن ولا مشكوك فيه قطع النبي

صلى الله عليه وسلم هذا الوسواس وسد بابه وذرعيته فقال لا ينصرف - 00:18:25

اي من صلاته لانه دخل الصلاة متيقنا بوضوءه حتى يسمع صوتا يسمعه لا متهيأ متوهما وانما يسمعه صريحا او يجد ريحها او يجد ماذا؟ ريحها وهذا فيه اضطراب الوساوس التي لم يسلم منها احد - 00:18:46

والوسوس كما سبق غير مرة لها في الغالب خمس مراحل اولها في الخارج من السبيلين ريحها او بولا وربما تطاول الامر الى ان يكون غائب ومنه هذا الحديث ثانيا في الموضوع - 00:19:15

في الغسالات في التقديم والتأخير في المowala ثالثا في الصلاة رابعا في علاقته بالناس ولا سيما باهله طلاقا او تهمة او غيرها. خامسا في وسوساته في ذات الله عز وجل - 00:19:37

وفي الحديث الاخر رواية ابي هريرة يا رسول الله قالوا يا رسول الله ان احذنا ليجد انه خرج منه الشيء ولا يدري اخرج او لم يخرج قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف - 00:20:00

حتى يسمع صوتا او يجد ريحها جاء في رواية عند الطبراني وغيره ان الشيطان يبيه شعرة يحرك فيها دبر المصلي فيريه يعني يوهمه ويخيل له انه خرج منه شيء ولا يدري اخرج منه شيء - 00:20:16

او لم يخرج منه شيء فقال عليه الصلاة والسلام سادا هذا الباب حاسما مادته هذا لا ينصرف اي من صلاته حتى يسمع صوتا او يجد ريحها وهذا سد لباب الوساوس يا اخواني - 00:20:43

وهذا الشيطان لا يأتي الى المصلي غير المصلي ما يأتيه هل سمعتم ان الشيطان وسوس بالطهارة للداشر الذي ما يصلى ولم يوسر له حتى في وضوءه ولا في صلاته لانه حصل منه مراده بغير - 00:21:06

قائل هذه الوسوسه وهذا الوساوس بلاء عام علاجه باقتراحه بالكلية وعدم الالتفات اليه وجسم مادته كما علمنا صلى الله عليه وسلم لا ينصرف من الصلاة حتى يسمع صوتا منه هو ما هو يسمع صوت صفة الباب في ابواب المسجد - 00:21:27

يسمع صوتا منه اي من الخارج منه او يجد ريحها منه هو بهاتين الحالتين يتيقن الحدث فينصرف وفيه ان الانصراف من الصلاة يكفي فيه انصراف من غير سلام انصرافه خروجه - 00:21:58

الانصراف هنا هو الخروج من هذه الصلاة. ولا يحتاج فيها الى ان يسلم ثم قال البخاري رحمه الله حدثنا او باب التخفيف في الموضوع هذى من سننه انه يستحب في الموضوع ان يخفف - 00:22:21

وان يقتصر والا يسرف فان السرف في الموضوع اصح الاقوال انه مكرهه كراهة التحرير وان التخفيف في الموضوع هو المستحب ثم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله يعني ابن المديني - 00:22:41

قال حدثنا سفيان عن عمرو سفيان عرفناه هو من الثوري وعمرو ابن دينار وعمرو بن دينار واخوه عبدالله من السادات التابعين ادرك عمرا ادرك عمرو سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:07

قال اخبرني كريب وهو مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفح ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفح ثم قام فصلى - 00:23:31

ثم حدثنا به سفيان ومرة بعد مرة عن عمر عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بنت عند خالتها ميمونة رضي الله عنها ام المؤمنين ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل - 00:23:51

قام النبي فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويفقلها اي بيده وقام يصلى قال فتوضات نحو ما توضاً مما توظأ يعني النبي ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله - 00:24:09

فحولني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفح نفحة يعني صدر منه صوت الشخير عليه الصلاة والسلام - 00:24:33

ثم اتاه المتنادي فاذنه بالصلاه فقام معه الى الصلاه فصلى ولم يتتوضاً قلنا لعمرو بن دينار ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عينه ولا ينام قلبه - 00:24:54

قال عمرو سمعت عبيد ابن عمير يقول رؤيا الانبياء وحتى قرأ ابني ارى في المنام اني ارى في المنام اني اذبحك هذا حديث عبد الله ابن عباس في بيته تلك الليلة المباركة عند خالته ميمونة. وهو حديث في الصحيحين اشتمل على - 00:25:11 جملة عظيمة من الاحكام منها ما نحن في صدده في هذا البعض ان النبي توضأ وضوءا خفيفا من شن معلق ما الشن ها تعرف جاره ها نعم ما هو الشن - 00:25:35

ها هي قرية يابسة هي الشن المعلق وهي القرية اليسيرة شاهدوا الباب انه توضأ وضوءا خفيفا اذا ان دل على فضل التخفيف في الوضوء. من اين اخذنا هذا الفضل من فعله عليه الصلاة والسلام - 00:26:05 ومن اقراره اين اقراره؟ ان ابن عباس رضي الله عنهم توظأ نحوا من وضوء النبي عليه الصلاة والسلام فاقره على ذلك ففيه التخفيف في الوضوء فيه مشروعية التخفيف في الوضوء - 00:26:28

وابن عباس لما بات عند خالته ميمونة كان عمره نحو عشر سنين وفيه جواز ان ينام الصبي مع الرجل والمرأة لكن يتحفظان مما يقع بينهما وهو من محارم خالته وفيها حرصه على الخير - 00:26:47 حيث قام يصلى مع النبي عليه الصلاة والسلام فابتدأ صلاته عن يسار رسول الله اي عن شماله ولم يبطل النبي صلاته عن شماله. بل حوله عن يمينه لانه الاكميل والافضل - 00:27:13

وفيه مداعبة له. فانه اخذ بشحمة اذنه يحركه بها وفيه جواز صلاة الليل جماعة جواز ان يصلى الليل جماعة اما ترتيبها في صلاة التراویح فهذه خاصة في رمضان وهي سنة نبوية في رمضان - 00:27:30 من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه في حديث ابي ذر وغيره من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اخرجه احمد وغيره ولهذا سنة المسلمين - 00:27:56

من عهده صلى الله عليه وسلم الى ان يشاء الله شعارهم في رمضان هذه السنة في صلاة التراویح التي خالف فيها اهل البدع حيث قاد القحطاني في النونية ما قال ان التراویح - 00:28:15 بدعة الا الروافض شیعة الشیطان يزعمون انها بدعة عمرية لبغضهم وحدهم وشناذهم على الصحابة وعلى عمر رضي الله عنهم ففيها التخفيف وكونه نام حتى نفح عليه الصلاة والسلام لا يضره - 00:28:31

فان من خصوصياته ان نومه ليس كنوم غيره ولهذا نومه حتى يسخر مضطجعا لا ينقض وضوئه. طيب نوم غيره له احكام ان نام مضطجعا ولو يسيرا نفح او لم ينفح - 00:28:53

شهر او لم يسخر انتقض وضوئه ان نام وهو جالس يمكن مقعده من الارض ولو شخر ونفح لا ينتقض وضوئه في اصح اقوال العلما فان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:29:14

يخرج يصلى بهم العشاء وهم ينتظرون اهل الحرث اهل زرع وهي اتعب المهن تطرق رؤوسهم وتنفح وهم جالسون فيقيم بالرضا الله عنه الصلاة ويصلون مع الرسول وهو يقرهم ولا يأمرهم بالوضوء - 00:29:32

فان نام غير جالسا غير ممكن مقعده من الارض كما يقال على اخر خرزة على اخر خرزة فهذا الذي مكن مقعده من الارض الذي مكن مقعده من الارض لا ينتقض وضوئه ومن لم يمكنها - 00:29:56

فمجرد ما ينام فالنوم على الصحيح مذنة لخروج الحدث ورؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحي وهي في المنام دل على مفارقتهم منامات غيرهم باب اسباغ الوضوء اي ما فضله؟ وما حكمه - 00:30:47

وقال ابن عمر رضي الله عنهم اسباغ الوضوء الانقاء ما معنى الانقاء؟ الانقاء القاء العضو ومن الانسباغ تكراره ومن الانسباغ تعميم العضو سواء كان الوضوء بماء حار او بماء بارد - 00:31:12

حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو القعنبي قال عن مالك عن موسى ابن عقبة عن كريب من مولى ابن عباس عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهم وفي هذا رواية الصحابة حديثنا بعضهم عن بعضهم عن بعض - 00:31:33

انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توظأ ولم يسبغ الوضوء فقلت يا

فقلت الصلاة يا رسول الله - 00:31:53

قال الصلاة امامك او الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتووضاً فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم انما كل انسان بعيده في منزله ثم اقيمت العشاء وصلى ولم يصلى بينهما - 00:32:10

في هذا ان اسباغ الوضوء سنة وسنة ايضاً ان لا يسبغ الوضوء بل يخففه لأن الفعلين فعلهما عليه الصلاة والسلام واسامة بن زيد كان رديف النبي عليه الصلاة والسلام من اين - 00:32:33

من عرفة الى مزدلفة في حجة الوداع ولما كان في الشعب نزل فتووضاً اي في الطريق بين عرفة الى مزدلفة فاتى فتووضاً وضوءاً خفيفاً لم يسبغ اي لم يكرر الفصل اكثر من مرة - 00:32:56

وانما اتى بالحد الدالى من من الوضوء فقال له الصلاة يا رسول الله لماذا قال ذلك؟ لعله ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب ان يصلى الصلاة في اول وقتها - 00:33:18

وقال الصلاة امامك ففيه تعمد تأخير الصلاة صلاة المغرب حتى يجعلها جمع تأخير مع العشاء والقاعدة عند اهل العلم الجمع جمع التقديم وجمع التأخير انه مناط بماذا مناط بالصلة في - 00:33:31

ما هو ارفق به اي المسافر ارفق برفقته ولم يصلى لهم المغرب والعشاء في اول وقتها لم لأن عرفة حل ليست حرام واجل صلاة المغرب مع العشاء في المزدلفة لانها حرام - 00:33:54

ادراكاً لفضل الصلاة بالحرم ومن ذلك المضاعفة ثم قال رحمة الله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصلى بينهما. هذا يفسر حديث جابر ولم يسبغ بينهما فيه ان المسافر اذا جمع بين الصالتين وقصر - 00:34:22

لم يأتي بالنواول القبلية او البعدية الا نافلة الفجر لانه سيقصر الصلاة فلا مناسبة ان يأتي بالنافلة اذ لو كان مصلياً النافلة لا اتم الصلاة من باب اولى قال ذلك من عبد الله بن عمر رضي الله عنهم - 00:34:46

فانه كان في سفر للعمره ومعه اصحابه فلما انصرف من صلاته قام احد اصحابه يتنفل ف قال ما شأن هذا يتتنفل يا ابا عبد الرحمن قال لو كنت مسبحاً لاتتمت لو كنت متتنفلاً لاتتمت الصلاة - 00:35:11

فان الله خف على المسافر الذي سفره مظنة المشقة وهذا من اعمال المظنة منزلة الحقيقة خف عليه الفرط من الرباعية الى ثنتين ولهذا لا يأتي المسافر من النواول القبلية والبعدية الا نافلة - 00:35:35

الفجر اما قبلية الظهر وبعديتها وبعديمة المغرب وبعدها العشاء فان المسافر الافضل الا يأتي بها فان صلى تاماً خلف المقيم شرع له ان يأتي بهذه النواول ولو كان مسافراً في مكة او في غيرها - 00:35:57

ثم قال الامام البخاري رحمة الله باب غسل الوجه واليدين من غرفة واحدة هذه من السنن فان غسل الوجه فرض يدخل في غسل الوجه المضمضة والاستنشاق فما حد الوجه يا ايها الاخوة - 00:36:17

يا راعي الجوال. ها ها ي الى منبت الذقن. ها بس جواب قاصر لانك مشغول بالجوال نعم حد الوجه يبدأ من منابت شعر الرأس او محله الى ما استرسل من اللحية طولاً - 00:36:38

اي من اعلى الى اسفل ومن الاذن الى الاذن عرظاء من الاذن الى الاذن عرظاً طيب ما هما المأمان في الاذن هذه المنطقة التي بين الاذن وبين سالفه الشعر الذي ربما يتغافل عنها بعض الناس في الوضوء - 00:37:13

غسل الوجه فرض فاغسلوا وجوهكم وايديكم من هذا الفرض المظنة والاستنشاق يستحب في المضمضة للاستشراق ان تغسلهما بخمسة واحدة في غرفة واحدة من الماء ويستحب لكل منهما غرفة بحسب حال الانقاء - 00:37:40

حيث ثبت هذا وهذا الامام البخاري حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور ابن سلمة قال اخبرنا ابن بلاط يعني سليمان ابن بلاط عن زيد ابن اسلم - 00:38:06

عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تووضاً فغسل وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق اذا تممضمض واستنشق بغرفة واحدة ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا - 00:38:22

اظافها الى يديه هكذا ثم غسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم مسح برأسه اي بقية ماء الوضوء في يده - [00:38:43](#)

ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:39:04](#)

في هذا الحديث ما ترجم له البخاري ما هو الاكتفاء بغرفة واحدة يمضمض ويستنشق بها وفيه ايضا ما نص عليه البخاري في اول الكتاب انه توضأ مرة واحدة كم توضأنا بها هنا - [00:39:20](#)

توظأ عليه الصلاة والسلام مرة واحدة وهذه كافية طيب ما هي السنة في الوضوء؟ مرة مرة او مرتين مرتين او ثلاثة ثلاثة السنة ان ينوع فان كان الماء قليلا مثلا - [00:39:46](#)

او المكان فيه عجل فيكتفي بمرة واحدة وان كان الماء كثيرا او ثمة وسخ او حاجة يكرره ثنتين وثلاث ولا يزيد على الثالثة لا يزيد عليها سدا للوسواس متى يزيد - [00:40:07](#)

اذا كان في العضو وسخ من طين او من عجين يحتاج الى فرك او يزيد على على الثالث ثم قال باب التسمية على كل حال وعند الواقع التسمية هي قول بسم الله - [00:40:28](#)

وهذا الافضل فان زاد بسم الله الرحمن الرحيم فجائز ما لاكم ان يقول بسم الله عند وضوءه وعند طعامه بسم الله قال وعند الواقع اي اتيانه اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - [00:40:48](#)

قال الامام البخاري حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهمما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:14](#)

يعني يقول سمعته من رسول الله او اخذته من رسول الله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان احدهم اذا اتى اهله فقال بسم الله هذا الشاهد - [00:41:31](#)

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فقضي بينهما ولد لم يضره اين علاقة الحديث بالوضوء لان الوضوء عبادة وهي حال من حالات العبادة وحديث التسمية على الوضوء ليس على شرط البخاري - [00:41:49](#)

فاكتفى بهذه الترجمة لان الحديث ثابت عنده على غير شرطه فاتى بهذه الترجمة. ولهذا اورده رحمة الله في الادب المفرد والتسمية في البدء بالوضوء مشروعة لكن هل على سبيل الوجوب او على سبيل الاستحباب - [00:42:15](#)

مجمل اقوال اهل العلم فيها ثلاثة فقيل انها واجبة مطلقا وهذا مذهب طائفة من اهل الحديث واهل الظاهر على جهة الخصوص والقول الثاني وهو منصوص مذهب الامام احمد ان التسمية - [00:42:40](#)

بالوضوء واجبة مع الذكر اي اذا ذكرها وبالتالي تسقط عنه بماذا بالنسیان او بالجهل والقول الثاني الثالث انها مستحبة مطلقا واعدل الاقوال هو اوسطها والتسمية على كل حال اي من حالات العبادة - [00:42:58](#)

ومنها ما جاءت الشریعة بالنص به فعند الوضوء وعند البدء بالطعام وايضا عند الواقع اتيانه اهله سواء زوجة او سرية ومن قبائح ما يذكر في هذا من يسأل يقول هل اسمي عند الزنا - [00:43:26](#)

اثر يأتي نقول هؤلاء مثل اهل العراق قتل الحسين بن علي وسألوا عن دم البعض ينقض الوضوء ولا ما ينقضه؟ لاحظتم هذا الواقع في الكبيرة كبيرة وان سميت خشى عليك اعظم من الكبيرة وهو الاستهتار - [00:43:55](#)

والاستخفاف لماذا في هذه الشعیرة ومشهور مذهب الامام ابی حنيفة ان من فعل الفعل مستخفا به انه يکفر بذلك وذکروا من صوره من يتوضأ من يصلی الصلاة بغير وضوء متعمدا - [00:44:20](#)

قالوا هذا کفر لانه فعل مستخف مستهتر بهذه الشعیرة والفریضة والزنا كبيرة من کبائر الذنوب ثم قال الامام البخاري رحمة الله باب ما يقول عند الخلاء ما هو الذکر الذي يقوله عند خلائه - [00:44:41](#)

والخلاء قضاء الحاجة قال حدثنا ادم وهو ابن ورق قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن عبدالعزيز بن صهیب قال سمعت انسا رضي الله

عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء - 00:45:04

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث تابعه عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل - 00:45:27

والخلاء موضع تخلية وهو الذي يرفع فيه ثوبه عن عورته ليقضي حاجته بولا او غائطا قال هذا الدعاء بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث. اللفظ هنا اللهم اني اعوذ بك - 00:45:46

التسمية جاء من حديث اخر اللهم اصلها يا الله حذف ياء النداء وابدل في اخره مهما فصارت اللهم اني اعوذ اي اطلبوا الليادة بك والعياذ بك اعوذ بك من الخبر - 00:46:07

والخائث ما الخبر وما الخائث ها الخبر يشمل الخبر الحسي وهو ماذا ما يخرج منه من النجاسات والخبر المعنوي وهو كل شر والخائث الشياطين وقيل تكرار الخبر يشمل الشياطين النجاسة الحسية والمعنوية والخائث تأكيدا لها. وهذا الظاهر - 00:46:29

اطلبو العيادة بالله جل وعلا والعيادة من العبادات الاستعاذه والاستعانة كالاهم من العبادات القلبية القولية الان حمامات الناس واسعة متى يقول ذلك الافضل يقوله عند ان يقول ذلك عند دخوله باب الخلاء مقدما رجله ايش - 00:47:05

اليسري عكس ماذا وماذا عكس مسجد وباء ومنزل يقول باسم الله اي استعين بالله الباء باع الاستعانة. اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث فان كان الحمام واسعا فيه مغطس - 00:47:33

فيه نساؤنا اللي يسمونه الساونا فيه مغاسل فيقول ذلك عند كرسي قضاء الحاجة لانه الموضع الذي يقضي فيه حاجته ولو قاله عند الدخول قلنا هذا هو الاكميل لان موضع وضوءه عند المغسلة او اغتساله ليس موضع ينهى فيه ان يقول باسم الله - 00:47:56

لانه ليس هذا الموضع هو موضع قضاء الحاجة الذين نهينا فيه عن ذكر الله في موضع قضاء الحاجة في الكنف والكنف هي دورات المياه هذه جملة من الابواب والاحكام مررنا عليها هذا المرور السريع المناسب لهذا المقام - 00:48:26

فتح المجال للسؤال قبل ان نختتم هذا الدرس نعم تفضل ها ايه استند واقفا او جالسا ذكرناها في الحالة فاذا استند وهو واقف السنة ده وهو واقف ونام نوما يغيب معه شعوره فالصحيح انه ناقض لل موضوع. لانه لم يمكن مقعده من الارض - 00:48:51

والحديث العين وكاء السه. فمن نام فليتووضأ نعم سم يدخل بيته برجله اليمنى ويخرج رجله اليسرى كالمسجد عكس خلاء الخلاء يدخل بايش؟ ريوس ولا يدخل قدام يدخل برجله اليسرى ويخرج بماذا؟ رجله اليمنى - 00:49:34

نعم اذا اقيمت الصلاة والمسلم في نافلته فان كان في اولها فينصرف من غير سلام كما جاء في عموم الاحاديث وان كان في مثناها مضى عليه اكثرا من - 00:50:03

ركعة وزيادة فيتها خفيفة او كان في التشهد تمة خفيفة ليدرك مع الامام تكبيرة الاحرام قبل شروع الامام بماذا بالفاتحة فان شروعه بالفاتحة تفوت على المتابع ادراكه التكبيرة وفضل ادراك التكبيرة فضل - 00:50:27

عظيم كم اخذنا من سؤال ثلاثة الى خمس ها يا خالد تفضل ها هل هناك ذكر اثناء الوضوء؟ الجواب ليس فيه الا التسمية ثم بعد الفراغ منه الذكر المشهور يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:50:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا اللفظ الثابت في الصحيحين وان زاد اللهم ايش ها اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطرفين فانه جاء في الحديث انه يدعى من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايتها شاء - 00:51:15

سم يا ولدي ايه نعم لم يقربه الشيطان ابدا ولم يسلط عليه الشيطان هنا المطر للقرين القريب معك ما يخليك ما يووسوس لك حتى يووسوس لك ما يخليك حتى تخرج روحك - 00:51:39

لكن المسوأة الشيطان ها هنا شيطان المضرة الظرر والاذى لا يقربه ولا يسلط عليه بهذا الدعاء بركة دعاء الوالدين عند الواقع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - 00:52:03

هذى خمسة نصف عليها ونكملا ان شاء الله الدرس بعد صلاة المغرب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:52:26